

الله بن عمرو بن العاص صحيفته هذه (الصادقة) وكان يقول : لقد حُبب الحياة إليّ أمران : أحدهما هذه « الصادقة » . . ثم قال : وأما الصادقة فهي صحيفة ما كتبت فيها الا ما سمعت أذناي من رسول الله ﷺ ويقول مجاهد : رأيت عند عبد الله بن عمرو كتابا ، فسألته : ما هذا ! فقال : هذه « الصادقة » فيها ما سمعته من رسول الله ﷺ ليس في ذلك بيني وبين رسول الله ﷺ أحد^(١) .

وفي صحيح البخاري أن النبي ﷺ أمر بعد هجرته الى المدينة أن يحصى له كم عدد الذين يلفظون بالاسلام فأحصوا فكان عددهم خمسمائة والفا . وأمر ﷺ فكتبت أحكام الزكاة وما تجب فيه ومقادير ذلك فكتبت مشروحة مفصلة في صفحتين ، وبعث بصورة ذلك الى أمراء البلاد وولاتها ، وبقيت محفوظة في بيت أبي بكر الصديق وأبي بكر بن عمرو ابن حزم^(٢) . وكان عند عمال الزكاة رسائل فيها أحكام الزكاة . وكان عند عليّ صحيفة في قراب سيفه كتبت فيها أحاديث تتعلق بالأحكام ورأها الناس لما سألوه عن ذلك (صحيح البخاري ٢ : ١٠٨٤ و ١٠٢٠) . وفي هدية الحديبية التي كانت بين المسلمين ومشركي قريش أمر رسول الله ﷺ عليا فكتب كتاب الهدنة في نسختين أعطى المشركين نسخة منها وبقيت النسخة الأخرى عند النبي ﷺ (ابن سعد في المغازي ص ٧١) . ولما ولي رسول الله ﷺ عمرو بن حزم اليمن وبعثه اليها اعطاه أحكاما مكتوبة في الفرائض والصدقات والديات (كنز العمال ٣ : ١٨٦) . وتلقى عبد الله بن حكيم كتابا من رسول الله ﷺ فيه أحكام

(١) طبقات ابن سعد ٢/٢ - ١٢٥

(٢) الدار قطنية في كتاب الزكاة ٢٠٩